

کتاب انزله الرحمن لمن في الامكان ليجذبهم البيان الى افق اشرق منه نير الظهور...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۷۰

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المشرق من افق سماء البرهان

کتاب انزله الرحمن لمن في الامكان ليجذبهم البيان الى افق اشرق منه نير الظهور في هذا اليوم المبارك العزيز البديع يا ملأ
الفرقان اسمعوا نداء الرحمن في طور العرفان انه يقربكم اليه و يهديكم الى صراطه المستقيم اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا
الفضل الأعظم ضعوا ما عند القوم و خذوا ما اوتيتم من لدى الله رب العالمين انه ظهر و اظهر ما اراد فضلاً من عنده و
هو الفضل الكريم يا ملأ الأرض اسمعوا النداء من شطر عكاء من السدرة المرتفعة بالحق انه لا اله الا هو الفرد الواحد
المقتدر القدير قد جرى من القلم الأعلى كوثر البقاء اقبلوا بوجوه نوراء ثم اشربوا منه و لا تكونوا من الغافلين اياكم ان
تحجبكم شبهات انفسكم عن الله رب العالمين خذوا كأس الفلاح باسم فائق الصباح ثم اشربوا منها امراً من لدن امر قديم
تالله قد اتى اليوم و القوم في سكر عجيب نبذوا الههم بما اتبعوا هواهم الا انهم من الأخسرين في كتاب الله مالک يوم الدين
قد ماج بحر البيان في قطب الامكان و تضوّعت نفحات الوحي بين الأديان طوبى لمن وجد و اقبل ويل للمعرضين

يا قلبي ول وجهك الى شطر من سمى بمحمد و ذكره بآياتي و نوره بأنوار ملكوتي و بشره بعنايتي التي سبقت من في
السموات و الأرضين يا محمد اقبل اليك قلبي الأعلى مرة أخرى لتجد نفحات الوحي و تكون من الشاكرين انا ذكركناك من
قبل بذكر فاح به عرف البيان بين الامكان و غرّدت عنادل البرهان على الأغصان انه لا اله الا هو الفرد الخبير

قل يا اوليائي في منشاء تالله الحق قد فتح باب السماء و اتى مالک الأسماء بقوة لا تضعفها قوة العالم و بأمر لا تخوفه
ضوضاء الأمم قام امام الوجوه و نطق بأعلى النداء يا ملأ الانشاء قد اتى القيوم بسلطان لا يقوم معه من في السموات و
الأرضين اياكم ان تحرّكم قواصف الاعراض او عواصف الاعتراض هذا ما امرتم به من قبل و في هذا الحين طوبى لمن
سمع و اجاب ويل لكل غافل مريب نعيماً لمن خرج من افق البيت ناطقاً بهذا الاسم الأعظم و مبشراً بهذا النبي العظيم قل يا



ORIGINAL

حزب الله اياكم ان تكونوا كالذين يخشون الناس نخشية الله و اياكم ان تمنعكم حجاب المعتدين الذين نذوا عهد الله ورائهم متمسكين بما عندهم من همزات الشياطين قل يا معشر العلماء انصفوا بالله و لا تدحضوا الحق بما عندكم اقرؤوا ما انزلناه بالحق انه يؤيدكم و يقربكم الى الله العزيز العظيم انظروا ثم اذكروا اذ اتى محمد رسول الله انكره القوم و قالوا في حقه ما ناح به الروح في مقامه الأعلى و صاح به الروح الأمين ثم انظروا فيما ورد من قبله على رسل الله و سفرائه بما اكتسبت ايدي الظالمين انا نذكركم لوجه الله و نذكركم بآياته و نبشركم بما قدر للمقربين في الفردوس الأعلى و الجنة العليا و انا المبشر العليم انه اتى لنجاتكم و حمل الشدائد لارتقاكم بمروعة البيان الى ذروة العرفان يشهد بذلك من عنده كتاب بديع اقرؤوا ما نزل بالعدل و الانصاف انه يرفعكم بالحق و يريكم ما منعكم عنه و يسقيكم رحيقه المنير كذلك ماج البحر و هاج العرف طوبى لمن وجد و رأى و سحقاً لكل عارف بعيد البهاء المشرق من افق سماء البيان عليك و على الذين آمنوا بالرحمن و اعترفوا بما نطق به لسان العظمة قبل ذكر الممكنات انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر المختار

از لغة فصحي بلغة نورا توجه نموديم تا كل ادراك نمايند آنچه را كه از قلم اعلى جارى شده يا ايها الناظر الى الوجه اول امر معرفت الله بوده و هست و بعد استقامت بر امر اين استقامت حاصل نشود مگر بمعرفت طوبى از براى نفسى كه از كوثر بيان رحمن آشاميد و بآنچه مقصود از آفرينش است فائز گشت و معرفت الله در مقام اول و رتبه اولى بكلمه مبارك فعل ما يشاء و يحكم ما يريد معلق و منوط است هر نفسى بعرفان اين كلمه اعلى فائز شد خود را بر سرير اطمينان مستوى مشاهده نمايد و از هيچ امرى و هيچ كلمه نى تلغز و مضطرب نشود و از براى او سزاوار است باين كلمه اعلى نطق نمايد يا ربى الرحمن و المهيمن على الامكان اشهد انك انت محمود فى فعلك و مطاع فى امرك طوبى از براى عبادى كه باين كلمات عاليات تمسك جسته اند و از بحر معانى كه در آن مستور است آشاميده اند

جناب سيد تقى عليه بهائى نزد مظلوم حاضر مع نامه آن جناب ندانيت را شنيديم و ترا ذكر نموديم باذكارى كه عرفش بدوام ملكوت الهى باقى و دائم است در جميع احوال عباد را وصيت نموديم بامانت و ديانت فى الحقيقه جنودى كه ناصر اين امر اعظمند اعمال طيبه و اخلاق مرضيه بوده و هست طوبى از براى نفوسى كه باين جنود مدائن قلوب را باسم حق جلّ جلاله بگشايند

يا محمد عليك بهائى آيات بشائى نازل كه احدى قادر بر احصاى آن نه از حق بطلب عباد را تأييد فرمايد بر قرائت آنچه نازل شده و تفكر در آنچه ظاهر گشته آنچه از قبل ارسال شد از براى مظاهر عدل و انصاف بسيار مفيد است و فى تبديل الحزب لآيات للمتفرسين و بينات للعارفين انا بدّلناه حكمة من عندنا انه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر العزيز الحميد

ملا على اكبر وفقه الله على العرفان اگر كتاب ايقان را ملاحظه نمايند البته بافق اعلى راه يابند نسأل الله ان يجذبه بآياته و يقربه بسلطانه و يؤيده بفضله انه على كل شىء قدير

ذكر ميرزا نصرالله و نفوس اخرى را نموده اند انا ذكرناه و نذكره ليفرح و يكون من الشاكرين يا نصرالله ان اباك اخذ كتاب الله بقوة من عنده و ذكره الى ان انفق روحه فى سبيله لعمر الله قد قدر له مقام عجزت عن ذكره اقلام المحررين نسأل الله ان يؤيدك و الذين آمنوا على الاستقامة على هذا الأمر الذى به تزلزلت اركان المعتدين

یا عبدالله قد حضر اسمک لدى المظلوم ذکرناک بذکر تَضَوُّعٍ منه عرف عناية الله مالک الایجاد انا نوصیک و الذین آمنوا بالحکمة و البیان هذا ما حکم به الله فی الزبر و الألواح سَبَّحَ باسم ربِّک و لا تلتفت الی الذین انکروا کلمتی العلیا و صریر قلبی الأعلی الا انهم من الأخسرین فی کتاب الله ربَّ الأرباب احفظ ما نزل من سماء مشیَّتی ثم اقرأه فی العشی و الاشرار

یا عبدالحسین انَّ المظلوم یدکرک فی السَّجن الأعظم اذ احاطته الأحزان من الأَشْطار تالله لا تمنعه حوادث العالم و لا سطوة الأمم ینطق امام وجوه الأمراء و العلما بما امر به من لدى الله مالک الرقاب ما خوفته السیوف و ما منعتہ الصَّفوف قد ظهر و اظهر ما اراد امرأ من لدى الله مجری الأنهار طوبی لعبد تمسک بکتابی و لعین رأت آثاری و لأذن سمعت ندائی اذ ارتفع بالحق فی هذا المقام الذی جعله الله من اعلی المقام اولیای آن ارض را از قبل مظلوم تکبیر برسان و آیات و بیّنات الهی متذکر دار جهد نما شاید ابواب قلوب را بمفتاح ذکر حقّ جلّ جلاله بگشائی و از اوهامات قبل حفظ نمائی نفوسی که از رحیق محتوم آشامیده‌اند از ذکور و اناث لازال تلقاء وجه مذکورند از حقّ میطلبیم کل را بر امرش مستقیم دارد انه هو المقتدر علی ما یشاء فی قبضته زمام من فی الأرضین و السموات

یا محمد علیک بهاء الله الفرد الأحد ذکر من قبلی من سمی بالحسین الذی اقبل الی الأفق الأعلی و فاز باللقاء و سمع نداء الرحمن اذ کان بین ایدی الجاهلین قل یا حسین ایاک ان تمنعک شبهات العالم کن قائماً علی الأمر باستقامة لا تزله شوكة الذین اعرضوا عن الله ربِّک ربَّ آبائک الأولین اذکر الأيام الّتی کنت حاضراً لدى المظلوم و شربت رحیق الوصال من ید عطآ ربِّک الکریم احفظ هذا المقام الأعلی و ما امرک به فی الحضور انَّ ربِّک هو الناطق بالحقّ امام الوجوه ما منعه شیء من الأشياء و لا اعراض المغلین انک اذا وجدت عرف بیانی من آیاتی قل

الهی الهی لک الحمد بما هدیتنی فی آیامک و شرفتنی بلقائک و ایدتنی علی القيام لدى بابک اسألك بمشارق آیاتک و مظاهر بیناتک و بأیادی امرک الذین قاموا علی خدمتک و نطقوا بثنائک بین عبادک و بلغوا امرک و داروا البلاد لذكرک و ثنائک انک انت المقتدر الذی ما منعک شیء من الأشياء قد اظهرت ما اردته بقدرتک و قوتک انک انت القوی القدير لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الخبير کذلک نطق لسان العظمة فضلاً من عنده لیحمد ربّه و یکون من الشاکرین

یا محمد کبر من قبلی علی وجهه ثم اقرأ له ما ظهر من بحر علمی المحيط بهاء علیک و علیه و علی الذین ما منعهم ضوضاء العباد و ما اضعفتهم قوّة الأمراء و ما خوفتهم ضغائن العلما الذین نقضوا عهد الله و میثاقه و عملوا ما ناح به کلّ ذی بصر و ذی سمع و ذی علم آمن بالله ربّ العالمین

هو الحاكم بالحقّ

یا محمد علیک بهائی این صحیفه مبارکه را قرائت نما تا از بحور مستوره در کلمات الهی بیاشامی و باجنحه معانی در هوآ قدس صمدانی طیران نمائی و بعد از قرائت و آگاهی بجناب محمد علیه بهائی در منشاد برسان تا ملاحظه نماید و اطلاع یابد و ندای مظلوم را باذن فؤاد اصغا کند لعمر الله این ندا روح بخشد بل جسد را بروح تبدیل نماید الأمر بیده یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید یا محمد انه محمود فی فعله و مطاع فی امره و هو المقتدر القدير